وقيل التقدير ربما كان يود ويكون كان هذه شانية ولبس حذف كان بدون
ان ولو الشرطيتين سهلا ثم الخبر حينئذ وهو يود مخرج على حكاية الحال
الماضية فلا حاجة الى تقدير كان ولا يمتنع دخولها على الجملة الاسمية خلافا
للفارسي ولهذا قال في قول أبي دواد ربما الجامل المؤبل فيهم ما نكرة
موصوف بجملة حذف مبتدأوها اي رب شيء هو الجامل المؤبل فيهم
الثاني الكاف نحو كن كما أنت وقوله اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد
كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه قيل ومنه أجعل لنا الها كما لهم آلهة وقيل
ما موصولة والتقدير كالذي هو لهم آلهة وقيل لا تكف الكاف بما وأن
ما في ذلك مصدرية موصولة بالجملة الاسمية الثالث الباء كقوله
فلئن صرت لا تحير جوابا لبما قد ترى وأنت خطيب ذكره ابن مالك
وان ما الكافة احدثت مع الباء معنى التقليل كما احدثت في الكاف معنى التعليل
في نحو واذكروه كما هداكم والظاهر ان الباء والكاف للتعليل وان ما معهما
مصدرية وقد سلم ان كلا من الكاف والباء تأتي للتعليل مع عدم ما كقوله تعالى
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات ويكأنه لا يفلح الكافرون
وأن التقدير أعجب لعدم فلاح الكافرين ثم المناسب في البيت معنى
التكثير لا التقليل الرابع كقوله بعضهم وأنا لمما نضرب الكبش ضربة
قاله ابن الشجري والظاهر ان ما مصدرية وأن المعنى مثله في خلق الانسان
من عجل قوله وضنت علينا والضنين من البخل فجعل الأنسان والبخيل
مخلوقين من العجل والبخل مبالغة وأما الظروف فاحدها بعد كقوله
اعلاقة أم الوليد بعدما افنان رأسك كالثغام المخلس المخلس بكسر
اللام المختلط رطبه بيابسه وقيل ما مصدرية وهو الظاهر لان فيه

أبقاء

أبقاء بعد على أصلها من الاضافة ولانها لو لم تكن مضافة لنونت
والثاني بين كقوله بينما نحن بالاراك معا اذ اتي راكب على جمله وقيل
ما زائدة وبين مضافة الى الجملة وقيل زائدة وبين مضافة الى زمن
محذوف مضاف الى الجملة اي بين اوقات نحن بالاراك والأقوال
الثلاثة في بين مع الألف في نحو قوله فبينا نسوس الناس والامر امرنا
اذا نحن فيهم سوقة ليس ننصف والرابع والخامس حيث واذ يضمنان
معنى ان الشرطية فيجزمان فعلين وغير الكافة نوعان عوض وغير
عوض فالعوض في موضعين أحدهما في نحو قولهم اما انت منطلقا انطلقت
والأصل انطلقت لان كنت منطلقا فقدم المفعول له للاختصاص وحذف
الجار وكان للاختصار وجي بما عوضا للتعويض وادغمت النون للتقارب والعمل
عند الفارسي وابن جني لما لا لكان وعند الجمهور لكان حذفت وبقي عملها والثاني
نحو قولهم أفعل هذا اما لا والأصل ان كنت لا تفعل غيره وغير العوض تقع بعد
الرافع كقولك شتان ما زيد وعمرو وقول مهلهل لو با بانين جاء يخطبها رمل
انف خاطب بدم وقد مضى البحث في قوله انورا سرع ماذا يا فروق وان
التقدير أنفارا اسرع هذا وبعد الناصب الرافع نحو ليتما زيدا قايم وبعد
الجازم نحو واما ينزغنك اياما تدعوا اينما تكونوا وقول الأعشى متى ما تناخي
عند باب ابن هاشم تراحي وتلقى من فواضله ندا وبعد الخافض حرفا كان
نحو فبما رحمة عما قليل مما خطيئاتهم وقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين
بصرى وطعنة نجلاء وقوله وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه
وجارم او اسما كقوله تعالى ايما الأجلين وقول الشاعر نام الخلي فما احس رقادي
والهم محتضر لدي وسادي من غير ما سقم ولكن شفني هم اراه قد اصاب

Copyright © King Saud University